

Distr.: General

12 July 2012

Arabic

Original: Arabic/English/Spanish

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ٩٥ (س) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٧٧/٦٥، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يعدّ تقريراً يستعرض فيه نتائج تنفيذ توصيات دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار والفرص الجديدة التي يمكن أن تتاح لتعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. ويشمل التقرير معلومات واردة من الدول الأعضاء ومنظمات دولية وإقليمية، ومنظمات غير حكومية ومؤسسات أكاديمية عن تنفيذ التوصيات الـ ٣٤ الواردة في دراسة الأمم المتحدة.

* A/67/50.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المحتويات

الصفحة

| | |
|----|---|
| ٤ | أولا - مقدمة |
| ٥ | ثانيا - تنفيذ الدول الأعضاء للتوصيات |
| ٥ | ألف - الردود الواردة من الدول الأعضاء |
| ٥ | النمسا |
| ٦ | كولومبيا |
| ٦ | كوبا |
| ٨ | إيطاليا |
| ٩ | لبنان |
| ٩ | المكسيك |
| ١١ | اليابان |
| ١٢ | نيوزيلندا |
| ١٤ | بنما |
| ١٥ | باء - اللجنة الأولى |
| | جيم - اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض |
| ١٥ | المعاهدة عام ٢٠١٥ |
| ١٦ | ثالثا - تنفيذ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى للتوصيات |
| ١٦ | ألف - مكتب شؤون نزع السلاح |
| ١٧ | باء - إدارة عمليات حفظ السلام |
| ١٨ | جيم - إدارة شؤون الإعلام |
| ١٩ | دال - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح |
| ١٩ | هاء - وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |

| | | | |
|----|-------|---|----------|
| ٢١ | | الوكالة الدولية للطاقة الذرية | واو - |
| ٢٢ | | منظمة حظر الأسلحة الكيميائية | زاي - |
| ٢٣ | | منظمة الدول الأمريكية | حاء - |
| ٢٣ | | اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية | طاء - |
| ٢٤ | | جامعة السلام | ياء - |
| ٢٥ | | جامعة الأمم المتحدة | كاف - |
| ٢٦ | | تنفيذ المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية للتوصيات | رابعاً - |
| ٢٦ | | حملة نزع السلاح النووي | ألف - |
| ٢٦ | | مركز نزع السلاح والأمن | باء - |
| ٢٦ | | منظمة هيباكوشا ستوريز | جيم - |
| ٢٧ | | منظمة IKV Pax Christi | دال - |
| ٢٧ | | مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار | هاء - |
| ٢٨ | | مؤسسة السلام في العصر النووي | واو - |
| ٢٨ | | منظمة سفينة السلام | زاي - |
| ٢٨ | | مؤسسة سيمونز | حاء - |
| ٢٩ | | الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية | طاء - |
| ٢٩ | | الاستنتاجات | خامساً - |

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في الفقرة ٢ من القرار ٧٧/٦٥، المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة"، أن يعدّ تقريراً يستعرض فيه نتائج تنفيذ التوصيات والفرص الجديدة التي يمكن أن تتاح لتعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، وأن يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين. وشجّعت التوصية ٣٢ من دراسة الأمم المتحدة على أن يعدّ الأمين العام تقريراً كل سنتين على غرار التقرير السالف الذكر.

٢ - وشجّعت التوصية ٣١ من الدراسة، في جملة أمور، الدول الأعضاء على إبلاغ مكتب شؤون نزع السلاح بالخطوات المتخذة لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير.

٣ - ويتضمن هذا التقرير معلومات جمعها الأمين العام عن تنفيذ الدول الأعضاء والأمم المتحدة ومنظمات دولية وإقليمية أخرى ومنظمات غير حكومية للتوصيات الواردة في الدراسة، وينبغي أن يقرأ بالاقتران مع التوصيات الـ ٣٤ الواردة في الدراسة (A/57/124). ووفقاً للمعلومات الواردة، نفذت خلال الفترة المشمولة بالتقرير أنشطة تتعلق بالتوصيات من ١ إلى ٨، ومن ١١ إلى ١٥، ومن ١٧ إلى ٣٤. وعملاً بالمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الحد من الوثائق، تتاح المعلومات الواردة في هذا التقرير، إلى جانب مواد إضافية، على الرابط: www.un.org/disarmament/education/index.html.

٤ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٨١/٦٥، أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً يشمل تنفيذ أنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح. وينبغي قراءة هذين التقريرين بالاقتران مع بعضهما البعض.

٥ - وأكدت الجمعية العامة من جديد في القرارات التي اتخذتها في الدورتين الخامسة والستين، والسادسة والستين، فائدة المراكز الإقليمية الثلاثة للسلام ونزع السلاح التابعة لمكتب شؤون نزع السلاح - في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - في ما يتصل بتنفيذ برامج النشر والتثقيف. وتورد تقارير منفصلة مقدمة إلى الجمعية العامة عن المراكز الإقليمية الثلاثة، معلومات مفصلة عن أنشطتها^(١).

(١) في عام ٢٠١١ قُدمت إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقارير الأمين العام عن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (A/66/140)، وعن مركزي الأمم المتحدة الإقليميين للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ (A/66/113) وفي أفريقيا (A/66/159). وقُدمت إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقارير الأمين العام الثلاثة للعام ٢٠١٢ عن المراكز الإقليمية (A/67/132 و A/67/112 و A/67/117).

٦ - ولا يزال برنامج الأمم المتحدة للزمامات والتدريب والخدمات الاستشارية في مجال نزع السلاح يشكّل أكبر برنامج تدريب سنوي لمكتب شؤون نزع السلاح. وقد قُدِّم تقرير منفصل عن أنشطته إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين (A/67/160).

ثانياً - تنفيذ الدول الأعضاء للتوصيات

ألف - الردود الواردة من الدول الأعضاء

النمسا

[الأصل: بالإنكليزية]

[٣١ أيار/مايو ٢٠١٢]

كان التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار ولا يزال أحد المكونات الثابتة للتدريب الدبلوماسي والتثقيف في مجال السلام في النمسا. فعلى سبيل المثال تقدم جامعة السلام الأوروبية في شتاتشليغ تدريباً في مجال نزع الصبغة العسكرية. كذلك يتضمن المركز النمساوي لدراسات السلام وتسوية النزاعات وبرنامجها الدولي لتدريب المدنيين على حفظ السلام وبناء السلام موضوعات نزع السلاح.

ويعد التثقيف في مجال نزع السلاح أيضاً من العناصر الهامة داخل القوات المسلحة النمساوية. ويجري إطلاع جميع الأفراد النمساويين، قبل نشرهم، على الأنظمة ذات الصلة المتعلقة بمسائل تحديد الأسلحة. وتلتزم النمسا بهذه الأنظمة في بعثات حفظ السلام.

وعلاوة على ذلك، فالجهود التي تبذلها النمسا في مجالات نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار غالباً ما تشمل شراكات مع الأمم المتحدة، ومؤسساتها، ومع المنظمات غير الحكومية ومراكز الفكر التي توفر الأنشطة المناسبة في مجال التوعية والمعلومات والتدريب. وقد ضُمَّت الوفود الرسمية إلى المؤتمرات ممثلين عن المنظمات غير الحكومية. وفي الآونة الأخيرة، كان ممثل عن الصليب الأحمر النمساوي ضمن الوفد الوطني إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥. وفي تلك الدورة، دعمت النمسا عدداً من المنظمات غير الحكومية، وأصدرت ورقة عمل مشتركة مع اليابان عن سد الفجوة بين الأجيال من أجل بسط السلام وتحقيق مستقبل مستدام عن طريق التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

وبتدشين مركز فيينا لشؤون نزع السلاح وعدم الانتشار في عام ٢٠١١، أنشأت النمسا منبراً جديداً للحوار والتدريب. وهي تنشط على جميع المستويات: من كبار

المسؤولين وخبراء الحكومة والدبلوماسيين الشباب إلى طلاب الدراسات العليا وطلاب المدارس الثانوية. وعلاوة على ذلك، يشارك الدبلوماسيون النمساويون بانتظام في أنشطة التوعية ذات الصلة، ويقدمون عروضاً عن نزع السلاح وعدم الانتشار للمختصين كما للطلبة.

كولومبيا

[الأصل: بالإسبانية]

[٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٢]

نظّمت الحملات التالية لنزع السلاح، والتسليم الطوعي للأسلحة في بوغوتا: في عام ١٩٩٦، "نزع السلاح وقدس الحياة"؛ وفي عام ٢٠٠٤، "لحماية الحياة، اطرح سلاحك جانبا! وستكون الحياة أكثر أماناً!"; وفي عام ٢٠٠٥، "تصالح مع الحياة ... سلّم سلاحك!"; وفي عام ٢٠٠٦، "جميع الأشياء يمكن أن تعمل من أجل السلام. افتح قلبك، سلّم سلاحك!"; وفي عام ٢٠٠٧، "تسليمك للسلاح يعني أن الحياة هي الهدف!"; وفي عام ٢٠٠٩، "الأمهات ترعين الحياة"، وفي عام ٢٠١٠، "الحب هو أن تتجرد من السلاح. سلّم سلاحك"، وفي عام ٢٠١١، "سلّم سلاحك. فالحب هو أن تتجرد من السلاح". وبحلول عام ٢٠١١، كانت بوغوتا قد نفذت ٢٠ حملة لنزع السلاح طوعياً، ونتاج عنها تسليم ٧ ٣٧٢ سلاحاً نارياً، و ٧٥٨ جهازاً متفجراً، و ٦١٦ ١٠٧ خرطوشة ذخيرة.

وأخيراً، شملت المبادرات التي نظمت في إطار حملة التثقيف في مجال نزع السلاح ما يلي: إنشاء لجان نزع السلاح؛ وتشكيل تحالفات مع الكنائس؛ والتنسيق مع حكومات المحافظات والبلديات، والنقابات العمالية، وقطاع الشركات؛ والترويج للحملة بالتنسيق مع وسائل الإعلام وبواسطة النشرات والملصقات؛ وإشراك المدارس بتنظيم أنشطة تسجيل في المدارس الأكثر تضرراً؛ والاحتفال بأيام نزع السلاح.

كوبا

[الأصل: بالإسبانية]

[١ حزيران/يونيه ٢٠١٢]

تعتبر كوبا التثقيف أداة أساسية لتشجيع فهم السلام ونزع السلاح ودعم الجماهير لهما. ولذلك يشكّل التثقيف من أجل السلام جزءاً من النطاق الكامل للتعليم النظامي وغير النظامي.

ويُعد وعي الأجيال الشابة بالمخاطر المرتبطة بوجود الأسلحة النووية أمراً في غاية الأهمية من أجل ضمان السلام والأمن الدوليين ومستقبل الجنس البشري.

والاجتماع الكوبي بأسره على اطلاع بشكل متزايد على هذه المسائل عن طريق وسائل الإعلام الجماهيري والمؤسسات التعليمية، وأنشطة مختلف منظمات المجتمع المدني.

ومن أمثلة ذلك البرنامج التلفزيوني *Mesa Redonda* (المائدة المستديرة)، وهو برنامج إخباري يومي مدته ٩٠ دقيقة، يتناول في سياقات مختلفة الأخطار التي تتهدد البشرية، ومنها سباق التسلح، ووجود أسلحة الدمار الشامل، وتحديث الأسلحة النووية. وتُناقش هذه المواضيع مناقشة مستفيضة من قبل محللين وخبراء ومعلمين دوليين.

ويُخصّص برنامج تلفزيوني بعنوان *Universidad para todos* (الجامعة للجميع)، وهو برنامج يعرض منذ أكثر من ١١ عاماً، لتوسيع إمكانية حصول الجماهير في كوبا على المعرفة، باستخدام أحدث تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ويتناول هذا البرنامج أيضاً الذي ييثر على نطاق وطني، موضوع نزع السلاح وعدم الانتشار في إحدى وحدات دورته الدراسية المعنونة الخيار المسؤول في مجال التكنولوجيا النووية والتي بثت عام ٢٠١٠.

وتُعد المنظمات غير الحكومية الكوبية أيضاً حلقة وصل هامة في التثقيف في مجال نزع السلاح في كوبا. فحركة *Movimiento Cubano por la Paz y la Soberanía de los Pueblos* (الحركة الكوبية من أجل السلام والسيادة الشعبية) التي تأسست منذ أكثر من ٦٠ عاماً، ظلت لأكثر من عشر سنوات تنظم حلقات عمل وطنية للتثقيف من أجل السلام مع *Sociedad Económica de Amigos del País* (الجمعية الاقتصادية لأصدقاء الأمة)، وذلك في مؤسسات تعليمية وطنية مختلفة.

ولا يزال وجود الأسلحة النووية يشكل أحد التهديدات الرئيسية لبقاء الجنس البشري. ولهذا السبب، تعتقد كوبا أن نزع السلاح النووي أولوية يجب أن يعالجها المجتمع الدولي على سبيل الاستعجال.

وقد ظل فيدل كاسترو زعيم الثورة الكوبية واحداً من أكبر المناصرين على الصعيدين الوطني والدولي لمكافحة الأسلحة النووية. وقد نشرت له الصحف مقالات عديدة تتضمن تأملات عميقة في الآثار المحتملة لاستخدام هذه الأسلحة بالنسبة لحياة هذا الكوكب، وللاستقرار الدولي.

وتنشر وسائل الإعلام الجماهيري في البلد أفكار الرفيق فيدل كاسترو حول هذا الموضوع، وهي تشكّل مصدراً للوعي بمخاطر الأسلحة النووية.

وترى كوبا أن التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح وسيلة هامة لضمان مستقبل أفضل للأجيال الشابة، مستقبل يعتمد على الاستثمار في الطاقات البشرية وليس في إنفاق ملايين عديدة لشن الحروب، مستقبل يسوده السلام.

إيطاليا

[الأصل: بالإنكليزية]

[٣١ أيار/مايو ٢٠١٢]

يظل نزع السلاح وعدم الانتشار من السمات الجوهرية للسياسة الخارجية الإيطالية ويعتبر الترويج لثقافة قوية في مجال نزع السلاح، ولا سيما لدى الأجيال الشابة، جانباً أساسياً في جعل الجهود الدولية في هذين المجالين أكثر فعالية.

وهكذا ظلت إيطاليا تساهم بنشاط في السنوات الثلاث الماضية في تنفيذ التوصيات التي حددها الأمين العام في دراسة للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٢ عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. (انظر A/57/124). وقد شجعت وزارة الخارجية الإيطالية سلسلة من أنشطة التوعية الهادفة إلى تعزيز المناقشات حول مكافحة الانتشار. ونظمت عدة مؤتمرات وحلقات دراسية بالتعاون مع جامعات ومراكز بحوث ومنظمات غير حكومية. وقد ساهمت الجهود المشتركة لجميع هذه المؤسسات والمنظمات في معرفة أكثر تعمقاً للمبادرات في مجال عدم الانتشار.

وكان استحداث "المدرسة الدولية للأمن النووي" في الفترة ما بين ١١ و ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١١ في تريستي، من أحدث المبادرات التي أُنْخِذت في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وهي حلقة دراسية تهدف إلى تدريب خبراء نوويين في مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وهي إحدى المنجزات المتوخاة التي أعلنت عنها إيطاليا في مؤتمر قمة الأمن النووي في واشنطن العاصمة (٢٠١٠) وتمثل مساهمة كبيرة في تشجيع إحداث ثقافة أمن دولية. وتشدد الحلقة الدراسية على أهمية تنمية الموارد البشرية في برامج الأمن النووي وتدعم التثقيف والتدريب وبناء القدرات المؤسسية باعتبارها عناصر أساسية لضمان وجود هيكل أساسي فعال للسلامة والأمن. وتتيح الحلقة الدراسية فرصة لتدريب العاملين في مجال الأمن النووي من خلال الأنشطة التي تقدم معارف مفيدة لتقييم المخاطر وإدارتها. وتؤكد قيمة هذا المشروع مجدداً خلال مؤتمر قمة الأمن النووي الأخير في سيول (٢٦ و ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٢)، حيث قررت بلدان أخرى إنشاء مراكز تدريب على غرار تريستي.

لبنان

[الأصل: بالعربية]

[٣٠ أيار/مايو ٢٠١٢]

- إن لبنان ليس بلدا مصنعا للأسلحة وهو يؤيد الضوابط التي تقيد حركة انتشار السلاح، كما يؤيد نزع السلاح غير التقليدي لا سيما أسلحة الدمار الشامل والأسلحة العنقودية.
- يقوم لبنان بضبط حدوده ومنع أي عبور غير شرعي للأسلحة ويتعاون في هذا المجال مع المؤسسات العربية والدولية المعنية بالموضوع.
 - يهتم الجيش بتثقيف عسكريه في المجالات كافة وخاصة المتعلقة بالموضوع أعلاه.

المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

[٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢]

- المكسيك بلد مسالم جدا وهي تشجع بشكل نشط التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة لأنها تعتبره أداة أساسية للسلم والأمن الدوليين.
- ويهدف القرار ٧٧/٦٥ إلى التأكيد على ضرورة توسيع الدول الأطراف لنطاق التثقيف والتدريب في هذا المجال، باعتبارهما وسيلتين لتعزيز الأمن الدولي والنهوض بقضية نزع السلاح. ولذلك تسعى المكسيك إلى تطبيق التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة على الصعيد الوطني باتخاذ الخطوات العامة التالية:
- إدماج المواد المتعلقة بترع السلاح وعدم الانتشار في المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم وفي جميع البرامج التي تديرها الهيئات الحكومية؛
 - تشجيع تنظيم المحاضرات والموائد المستديرة والحلقات الدراسية وبرامج التدريب وحملات التوعية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار بالتعاون مع المؤسسات الدولية وغير الحكومية والأكاديمية.

التقدم الذي أحرزته المكسيك

في ما يتعلق بالتوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار تود المكسيك الإبلاغ عما يلي:

- تواصل مؤسسات مثل وزارة الدفاع ووزارة البحرية إدماج المواد المتعلقة بترع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية في مناهج المدارس العسكرية وفي بعض البرامج التدريبية للرؤساء والضباط. ويعتبر ذلك هاماً لترسيخ عقيدة عسكرية لا تتوخى اقتناء أسلحة الدمار الشامل وسيلة لضمان الدفاع عن أمن البلد ولزيادة فهم التزامات المكسيك بموجب الاتفاقات والمعاهدات التي هي طرف فيها والوفاء بها كما يجب؛
- وتواصل الأكاديمية الدبلوماسية للمكسيك (معهد ماتياس روميرو) عقد دورات دراسية عادية وعلى شبكة الإنترنت عن هذا الموضوع للمسؤولين في وزارة الخارجية. وفي الوقت ذاته، فهي تعمم في مختلف المنشورات موقف المكسيك المؤيد لترع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وتقدم تقارير عن حالة المفاوضات الدولية في المحافل النشطة في هذا المجال؛
- وفي الجانب المدني من التنقيف يُدرّس موقف المكسيك المؤيد لترع السلاح كجزء من المنهج الدراسي الوطني، لا سيما في ما يتصل بتاريخ العلاقات الدولية للبلد. وفي هذا الصدد، يشارك العديد من المؤسسات التعليمية في التعليم العالي بصورة رئيسية، في تنظيم أنشطة لزيادة توعية المجتمع الطلابي والأوساط الأكاديمية بأهمية تعزيز نزع السلاح وعدم الانتشار، باعتبار ذلك أداة قيمة لصون السلم والأمن الدوليين؛
- وفي شباط/فبراير ٢٠١٢، جرى الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والأربعين لمعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية، المعروفة بمعاهدة تلاتيلولكو، في مكسيكو. واشترك في تنظيم الحدث حكومة المكسيك ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وعُقد في المركز الثقافي لتلاتيلولكو التابع لجامعة المكسيك الوطنية المستقلة. وتضمن الاحتفال عرضاً عن العواقب الإنسانية لاستخدام الأسلحة النووية، وحلقة دراسية حول تعزيز إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية في العالم شارك فيها ممثلون من المنظمات الدولية، ومسؤولون من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وأكاديميون وأعضاء من المجتمع المدني. وحظي هذا الحدث بتغطية واسعة في وسائل الإعلام الوطنية.

اليابان

[الأصل: بالإنكليزية]

[٣٠ أيار/مايو ٢٠١٢]

آلت اليابان على نفسها، باعتبارها البلد الوحيد الذي عانى ويلات القصف النووي أثناء الحرب، أن تكفل بقاء العواقب الإنسانية ومأساتي هيروشيما وناغازاكي عالقيتين بذاكرة البشرية. ولهذا الغرض، وأغراض أخرى، تولي اليابان أهمية قصوى للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، ولا سيما بالنسبة لجيل الشباب.

وفي ما يلي أمثلة لجهود اليابان في هذا المجال:

- ١ - برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في مجال نزع السلاح - دعت اليابان منذ عام ١٩٨٣، أكثر من ٧٠٠ مشارك في البرنامج لزيارتها، ويشمل ذلك زيارة مدينتي هيروشيما وناغازاكي.
- ٢ - مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح - ترعى اليابان منذ عام ١٩٨٩، مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح، في مدينة مختلفة كل سنة من مدن اليابان يشارك خلاله خبراء بارزون في مجال نزع السلاح من جميع أنحاء العالم في مناقشات مفيدة.
- ٣ - تقديم ورقات عمل - قدمت اليابان ورقة عمل مشتركة مع النمسا حول التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة في الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥ وقدمت اليابان أيضا ورقات عمل مشتركة مع تسعة بلدان أخرى مشتركة في مبادرة نزع السلاح وعدم الانتشار.
- ٤ - مواد وزارة الخارجية - نشرت اليابان كتابا يضم معلومات مفيدة عن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة باللغتين اليابانية والإنكليزية ثم قامت بتحديثه في ما بعد، ونشرت كتيباً يصف بإيجاز الجهود التي تقوم بها اليابان في هذا الصدد.
- ٥ - الإعلاميون الخاصون للدعوة إلى عالم خال من الأسلحة النووية - في عام ٢٠١٠، بدأت اليابان في تنفيذ برنامج لتعيين "هيباكوشا"، الناجون من القنبلة الذرية، للعمل بصفة إعلاميين خاصين للدعوة إلى عالم خال من الأسلحة النووية. والغرض الرئيسي من هذا البرنامج هو رواية تجارب الهيباكوشا بشكل مباشر على الناس في جميع أنحاء العالم، ولا سيما على الأجيال الشابة.

٦ - اجتماع جانبي حول التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار - عقدت اليابان اجتماعات جانبية حول التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، بالتعاون مع الأمم المتحدة أثناء أسبوع نزع السلاح في الفترة ما بين ٢٤ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، في دورة الجمعية العامة السادسة والسنتين. وشاركت اليابان في رعاية مؤتمر الطلاب أثناء حفل القضايا البالغة الأهمية الذي عُقد في الفترة من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ٢٠١٢. بمركز فيينا الدولي على هامش انعقاد دورة اللجنة التحضيرية، مع مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار.

٧ - ترجمة شهادات الناجين من القنبلة الذرية إلى لغات أخرى - تبذل اليابان جهودا لجعل شهادات الهيباكوشا متاحة على نطاق أوسع وترجمت الشهادات إلى الإنكليزية وإلى لغات أخرى ويمكن الاطلاع عليها على موقع وزارة خارجية اليابان.

٨ - معرض مخصص لإلقاء القنبلتين الذريتين - في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، اشتركت مدينتا هيروشيما وناغازاكي، بالتعاون مع حكومة اليابان، في افتتاح معرض دائم في مكتب الأمم المتحدة في جنيف مخصص للقنبلتين الذريتين بهيروشيما وناغازاكي، على غرار المعرض الموجود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وتسعى اليابان من خلال المعرض إلى زيادة فهم الدمار الرهيب الناجم عن استخدام الأسلحة النووية وتعميق إدراك الحاجة إلى قيام المجتمع الدولي بأسره بتعزيز جهود نزع السلاح.

نيوزيلندا

[الأصل: بالإنكليزية]

[١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٢]

ظلت نيوزيلندا ملتزمة بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة باعتباره نشاطا حيويا من أنشطة الترويج للسلم ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وتحقيق هذه الأهداف على نحو مستدام. وما انفكت نيوزيلندا تؤيد قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالتثقيف في مجال نزع السلاح، وتشارك في إصدار البيانات وورقات العمل المشتركة المتعلقة بهذه المسألة. وتُنشر خطابات وزراء الحكومة والمسؤولين في الوزارات والمعلومات المتعلقة بالسياسات الوطنية في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة بشكل منتظم في الموقع الشبكي للوزارة.

وفي نيوزيلندا، يتوافر التمويل لأنشطة التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة عن طريق الصندوق الاستئماني للتثقيف في مجال السلام ونزع السلاح، وصندوق الأمم المتحدة التنفيذي للتثقيف في مجال نزع السلاح. ويدعم الصندوق الاستئماني بحوث الدراسات العليا لتعزيز السلم الدولي وتحديد الأسلحة ونزع السلاح، بينما يدعم الصندوق التنفيذي تطبيق توصيات دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. ويسر نيوزيلندا أنه تسنى، بفضل التمويل المقدم عن طريق الصندوق، دعم عمل النيوزيلنديين على تعزيز التقدم في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، حتى في ما يتعلق بالأسلحة النووية.

وتتولى إدارة كلا هذين الصندوقين لجنة نيوزيلندا الاستشارية العامة المعنية بنزع السلاح وتحديد الأسلحة، التي أنشئت عام ١٩٨٧. بموجب القانون النيوزيلندي للمنطقة الخالية من الأسلحة النووية ونزع السلاح وتحديد الأسلحة ومهام اللجنة الاستشارية للوظائف هي كما يلي:

- إساءة المشورة لوزير الخارجية بشأن ما تراه ملائما من جوانب تتعلق بمسائل نزع السلاح وتحديد الأسلحة؛
 - إساءة المشورة لرئيس الوزارة بشأن تنفيذ هذا القانون؛
 - المبادرة من وقت لآخر بنشر تقارير عامة تتصل بمسائل نزع السلاح وتحديد الأسلحة وتنفيذ هذا القانون؛
 - تقديم ما تراه ملائما من توصيات لمنح أموال من الصندوق أو الصناديق التي قد تنشأ لغرض رفع مستوى فهم الجماهير لمسائل نزع السلاح وتحديد الأسلحة.
- ويجري الاتصال بشكل منتظم بالجهات الفاعلة في المجتمع المدني تسليما بالمساهمة المهمة التي يمكن أن يقدمها المجتمع المدني في إحراز التقدم في جدول أعمال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وترحب نيوزيلندا بفرصة العمل الوثيق مع المجتمع المدني في ما يتعلق بهذه القضايا، بوسائل منها دعم عقد الحلقات الدراسية والأنشطة الجانبية المتعلقة بقضايا تحظى باهتمام جماعي (مثل قضية نزع السلاح النووي ومعاهدة تجارة الأسلحة).

وتستغل المناسبات الرسمية وغير الرسمية لإطلاع المنظمات غير الحكومية على التطورات على الصعيد الدولي وعلى أنشطة نيوزيلندا في هذا الصدد. ويساعد المسؤولون أيضا، كلما أمكن ذلك، في توفير مواد بحثية لعناصر المجتمع المدني المعنية بالعمل في مجال نزع السلاح. ومن عادات نيوزيلندا تضمين الوفود الحكومية ممثلين عن المجتمع المدني، وقد سرّها

أن تضمن الوفد الحكومي إلى المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠. وكثيرا ما يشارك المسؤولون أيضا مع أفرقة المدارس والجامعات، ويشمل ذلك البعثات في الخارج، في ما يتعلق بعمل نيوزيلندا في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة على الصعيد الدولي.

وتواصل نيوزيلندا، لا سيما عن طريق وزارة الخارجية والتجارة، استكشاف الفرص لزيادة المشاركة مع المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث على الصعيدين الدولي والمحلي. وقد أدرجت وزارة التعليم موضوع التثقيف في مجال السلام في منهج التعليم الوطني. وأدرج موضوع التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة كجزء من المجال الأوسع لثقافة السلام. وتعمل المنظمات غير الحكومية أيضا مع المدارس لتشجيع أنشطة التثقيف في مجال نزع السلاح، لا سيما على الإنترنت. ومن بين هذه الموارد مجموعة الأفلام وأشرطة الفيديو ذات الصلة بترع السلاح النووي المتاحة على الموقع الشبكي التالي: www.nzonscreen.com، ومجموعة التسجيلات الصوتية المتاحة على الموقع الشبكي التالي: www.radionz.co.nz.

بنما

[الأصل: بالإسبانية]

[٢١ أيار/مايو ٢٠١٢]

نرى أن القرار ٧٧/٦٥ يؤكد من جديد أهمية التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

وما برحت بنما تعرب بوضوح عن تأييدها لجميع الأنشطة والبرامج الرامية إلى نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة ولذلك وقعت على الصكوك الدولية التي تشجعهما وتروج لهما.

وترى حكومة بنما أن هذا القرار مهم ومفيد وتوصي بتوحيد القوى للحصول على دعم جميع البلدان له، لجعل العالم مكانا أكثر أمنا يمكن أن يتعايش فيه جميع البشر بسلام.

ولذلك من الأساسي تشجيع ودعم التدابير التي تهدف إلى تشجيع ثقافة نزع السلاح، من أجل جعل المجتمع الدولي يدرك أنه عليه أن يفعل أكثر مما يفعله الآن، في حدود قدراته، لتجنب اندلاع الحرب مما يُمثل كارثة.

ومن المهم التأكيد على أن التثقيف لا يكفي. بل يجب أن يكون مقترنا بمراقبة فعالة للأسلحة النارية غير المشروعة وأسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية، وتدمير الأسلحة

التي تعتبرها كل دولة فائضة، بهدف تحقيق الثقة المتبادلة المطلوبة التي ينبغي أن تسود بين البلدان.

ونوصي باتخاذ التدقيق في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة أساسا لمواصلة صياغة الاتفاقات الدولية الفعالة حقا والتي تحقق أهدافها.

باء - اللجنة الأولى

٧ - في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، شارك مكتب شؤون نزع السلاح وحكومة اليابان في رعاية اجتماع جانبي على هامش اللجنة الأولى قام فيه اثنان من "الهياكوشا" (الناجين من القنبلة الذرية) عيّنتهما حكومة اليابان للعمل بصفة "إعلاميين خاصين للدعوة إلى عالم خال من الأسلحة النووية"، لرواية تجاربهم الشخصية على المندوبين وموظفي الأمم المتحدة وممثلي المنظمات غير الحكومية والمتدربين الداخليين.

جيم - اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

٨ - في عام ٢٠١٢، أكد عدد من الدول الأطراف بصفة خاصة في الدورة الأولى للجنة التحضيرية الأولى لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، على ضرورة تنفيذ الإجراء ٢٢ الوارد في الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة المعتمدة في مؤتمر الاستعراض لعام ٢٠١٠. وفي هذا الإطار، قدمت النمسا واليابان ورقة عمل مشتركة بشأن جهودهما المتعلقة بالتدقيق في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة (NPT/CONF.2015/PC.I/WP.11). وشجعت النمسا واليابان البلدان الأخرى والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على توحيد الجهود في هذا المجال والاعتراف بأهمية التدقيق وما يحمله من وعد بتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية.

٩ - وقدمت مبادرة نزع السلاح وعدم الانتشار^(٢) ورقة عمل مشتركة بشأن التدقيق في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وأعربت الدول الأعضاء في المبادرة عن التزامها بالعمل بنشاط على تشجيع التدقيق في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، بهدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، وأقرت أهمية نقل التجربة المباشرة للناجين من القنبلة الذرية إلى الأجيال الشابة في ما يتعلق بعواقب استخدام الأسلحة النووية.

(٢) بدأ تنفيذ مبادرة نزع السلاح وعدم الانتشار، التي تشارك فيها أستراليا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وبولندا وتركيا وشيلي وكندا والمكسيك وهولندا واليابان، بعد مؤتمر الاستعراض لعام ٢٠١٠.

ثالثاً - تنفيذ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى للتوصيات

ألف - مكتب شؤون نزع السلاح

١٠ - يعمل مكتب شؤون نزع السلاح على تعزيز أنشطة التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار مع الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية وعامة الجمهور عبر الإنترنت وبواسطة المطبوعات والمحاضرات وحلقات العمل والمناسبات الإعلامية وإلقاء الخطب العامة.

١١ - وكان مشروع "الشعر من أجل السلام"، بالتعاون مع حكومة اليابان وإدارة شؤون الإعلام ومشروع "الفن من أجل السلام"، بالتعاون مع مؤسسة الوثام من أجل السلام وإدارة شؤون الإعلام، من برامج التثقيف في مجال نزع السلاح التي استهلت عام ٢٠١١ وعام ٢٠١٢، على التوالي، عبر الإنترنت وتستهدف الأطفال والمراهقين والشباب في جميع أنحاء العالم.

١٢ - وفي ٢٢ آذار/مارس ٢٠١١، شارك مكتب شؤون نزع السلاح، والرابطة الدولية لرؤساء الجامعات، ولجنة الأمم المتحدة للتثقيف في مجال نزع السلاح وتسوية النزاعات والسلام في رعاية عرض الفيلم المعنون في حياتي الذي يصف حقائق الأسلحة النووية. وأجاب مخرج الفيلم، روبرت فراي، على الأسئلة التي طرحها المشاهدون عقب العرض.

١٣ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١١، قام المكتب بتحسين الموقع الشبكي للتثقيف في مجال نزع السلاح (www.un.org/disarmament/education) وأطلقه من جديد باللغات الرسمية الست للمنظمة، وفقاً للأحكام ذات الصلة من قرار الجمعية العامة ٣١١/٦٥. ومنذ عام ٢٠١١، أضيفت إلى الموقع ١٠ عروض تفاعلية.

١٤ - واستهل المكتب أيضاً سلسلة نزع السلاح اليوم (<http://www.un.org/disarmament/education/podcasts>)، وهي سلسلة من الملفات الصوتية التي تجرى فيها مقابلات مع الخبراء حول القضايا الحالية في مجال نزع السلاح. وفي عام ٢٠١١، كانت الملفات الصوتية تشمل موضوعات مثل حالة التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، ونزع السلاح وعدم الانتشار في سياق أمن الفضاء، وتجربة أحد الناجين من القنبلة الذرية الذي تحولت حياته إلى نضال من أجل السلام.

١٥ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، أنشأ المكتب موقعاً شبكياً مخصصاً يركز على "الهيكاكوشا" (www.un.org/disarmament/content/slideshow/hibakusha)، من المرجح أنه المنبر الشبكي الأكثر شهرة للمواد المتعلقة بمؤلاء الأشخاص بلغات أخرى غير اليابانية.

١٦ - ومنذ عام ٢٠١٠، قام المكتب بتدريب أكثر من ٦٥ من طلاب الدراسات العليا، في نيويورك وجنيف، عن طريق برنامج الأمم المتحدة للتدريب الداخلي.

١٧ - ومنذ أيار/مايو ٢٠١١، يقوم المكتب، بالتعاون مع منظمة "قصص الهياكوشا"، وهي منظمة غير حكومية يوجد مقرها في نيويورك بتنظيم إحاطات يقدمها "الهياكوشا" مرتين في السنة لمرشدي الجولات في الأمم المتحدة، وموظفي البعثات الدائمة والمتدربين الداخليين.

١٨ - وفي ١٠ أيار/مايو ٢٠١٢، نظم المكتب اجتماعا مشتركا بين الوكالات حول التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار لتبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالتثقيف في هذا المجال واستكشاف فرص للتعاون والدعم المتبادل^(٣).

باء - إدارة عمليات حفظ السلام

١٩ - توفر دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في إدارة عمليات حفظ السلام توجيهات استراتيجية وتعد رسائل أساسية بشأن الجهود المتعلقة بالألغام على الصعيد العالمي، تدعم نشرها إدارة شؤون الإعلام وشبكاتها العالمية من مراكز الإعلام.

٢٠ - وتدعم برامج الدائرة أنشطة التوعية بمخاطر الألغام، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة والسلطات المحلية والشركاء في التنفيذ، في أفغانستان وكوت ديفوار وليبيا. وتساعد هذه الأنشطة في الحد من المخاطر التي يتعرض لها المدنيون، لا سيما اللاجئون والمشردون داخليا.

٢١ - وتعمل الدائرة بالتنسيق مع إدارة شؤون السلامة والأمن على كفالة إدراج أدوات التدريب في مجال السلامة من الألغام الأرضية ومخلفات الحرب من المتفجرات في التدريب العام للأمم المتحدة في مجال السلامة.

٢٢ - وسعت الدائرة نطاق أنشطة الدعوة المتعددة الوسائط التي تضطلع بها، وأصدرت فيلما حول زيارة الممثل الأمريكي جيريمي رينر إلى أفغانستان. وأقامت أيضا معارض صور ضمت أعمال المصور ماركو غروب، التابع لمجلة تايم، في أفغانستان وكمبوديا. وأقيم معرض صور للمصور الإيطالي جيوفاني ديفيديني في بيروت عام ٢٠١١. وشاهد آلاف من الزوار،

(٣) شارك في الاجتماع كل من اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وإدارة شؤون الإعلام، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الدول الأمريكية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ومكتب شؤون نزع السلاح، وجامعة الأمم المتحدة، إما بالحضور الشخصي أو بواسطة التداول من بعد أو التداول بالفيديو.

كثير منهم من الأطفال، طوال أسبوعين في المعرض العالمي في شنغهاي، الصين، عام ٢٠١٠، شريط فيديو حول عمليات إزالة الألغام التي تقوم بها الكتيبة الصينية في جنوب لبنان.

٢٣ - ويشكل الموقع الشبكي للدائرة (www.mineaction.org) محورا للمواد المرجعية التعليمية. وزادت الدائرة من مدى تنوع المحتوى التعليمي المتاح، ويشمل الموقع الآن وصلات إلى حسابات الدائرة في مواقع فيسبوك وفليكر وغوغل بلاس وتويتر.

جيم - إدارة شؤون الإعلام

٢٤ - تعاونت إدارة شؤون الإعلام مع مكتب شؤون نزع السلاح في إنجاز نسخة منقحة من كتاب العمل من أجل نزع السلاح: ١٠ أشياء تستطيع أن تفعلها. ومن المقرر أن يُنشر الكتاب، الذي يهدف إلى تقديم أفكار عملية إلى الشباب بخصوص كيفية المساعدة في التوعية بمسائل نزع السلاح وعدم الانتشار، في النصف الثاني من عام ٢٠١٢.

٢٥ - وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ترجمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ومنها المراكز في طهران وطوكيو ومانيلا، رسالة مسابقة "الفن من أجل السلام" لعام ٢٠١٢ وقامت بتحميلها على مواقعها الشبكية.

٢٦ - وفي أوروبا، نظمت دائرة الإعلام في فيينا في عام ٢٠١٠ سلسلة من البرامج عن منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية من أجل المعلمين والدبلوماسيين، وللطلاب كذلك.

٢٧ - ونظم مركز الإعلام في مكسيكو سيتي معرضاً للأسلحة الصغيرة في تموز/يوليه ٢٠١٠ في إحدى محطات قطار الأنفاق. وشارك مركز الإعلام في بوينس آيرس في تنظيم دورة أكاديمية عن موضوع "بدء نفاذ اتفاقية الأمم المتحدة لحظر الذخائر العنقودية"، بينما شارك نظيره في أسونسيون في تنظيم حلقة عمل مدتها يوم واحد لموظفي الخدمة المدنية وضباط الشرطة والجيش عن التشريعات الجديدة المتعلقة باستخدام الأسلحة والمتفجرات والذخائر.

٢٨ - وفي رابطة الدول المستقلة، عرضت إدارة شؤون الإعلام، في إطار الاحتفال بالذكرى العشرين لإغلاق موقع التجارب النووية في سيميپالاتينسك، الفيلم الوثائقي المنتج محليا المعنون "كازاخستان - بلد السلام".

٢٩ - ونظم مكتب الأمم المتحدة في أسمرة نشاطا في نيسان/أبريل ٢٠١١ بالاشتراك مع اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة العمل والرعاية البشرية في إريتريا للاحتفال باليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام مع ما يقارب ٦٠٠ من الحاضرين. واحتفل مركز الإعلام في المنامة، في الشهر ذاته، بيوم

إحياء ذكرى جميع ضحايا الحرب الكيميائية من خلال مقابلات مسجلة مسبقاً بُثت على إذاعة مونيكا كارلو باللغتين العربية والفرنسية. وفي حزيران/يونيه ٢٠١١، عرض مركز الإعلام في برازافيل الفيلم ”مدججون بالسلاح“، وصاحب النشاط عرض برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه.

دال - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

٣٠ - استهل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح مؤخراً سلسلة مفتوحة لنشر إحاطات موجزة عن مسائل نزع السلاح والأمن تُعرف بـ ”فهم نزع السلاح“. ولئن كان صانعو القرار والعاملون في مجال نزع السلاح المتلقين الأساسيين لهذه السلسلة، فستكون الإحاطات أداة مفيدة للتلاميذ وأفراد المجتمع المدني الذين يبحثون عن مدخل إلى المسائل الحاسمة لنزع السلاح والأمن.

٣١ - وسيجري إنتاج سلسلة ”فهم نزع السلاح“ في شكل كتاب إلكتروني تمكن قراءته على الأجهزة المحمولة. وبالإضافة إلى ذلك، تجعل خصائص الكتب الإلكترونية، مثل الشرح عن طريق الملاحظات على الهامش والروابط الإلكترونية بالقواميس أو بمحتوى إضافي، هذا الشكل أداة تربوية مثالية.

٣٢ - ويشجع المعهد بنشاط ترجمة الحكومات والوكالات والكيانات العسكرية ومعاهد البحوث ومجموعات المجتمع المدني لمجلدات ”فهم نزع السلاح“ إلى لغات أخرى غير اللغة الإنكليزية. وسيقوم المعهد تدريجياً بدور مركز تبادل المعلومات لهذه المواد التربوية الخاصة بنزع السلاح بلغات أخرى غير الإنكليزية.

٣٣ - ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات التفصيلية عن جوانب محددة من أنشطة المعهد التعليمية في آخر تقرير سنوي مقدم من المدير إلى الجمعية العامة (A/67/169) أو على الموقع الشبكي www.unidir.org.

هاء - وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٣٤ - ساعد مكتب الأمين العام على تنظيم محاضرات في المنطقة في المعاهد التعليمية وغيرها، ومقابلات وعمليات نشر في وسائط الإعلام الجماهيري، وأنشطة حضرها الجمهور. وكان من بين الأنشطة البارزة إحياء الذكرى السنوية لضحايا قصف هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية، الذي نظّمته حكومة المكسيك (٢٠١٠)؛ ومحاضرة عن المناطق الخالية من الأسلحة النووية وأهميتها بالنسبة لنزع السلاح النووي ألقاها رئيس منظمة سوكا

غاكاي الدولية (٢٠١١) خلال الاحتفال بالذكرى الرابعة والخمسين لإعلان القضاء على الأسلحة النووية؛ والمحاضرة عن مساهمة المناطق الخالية من الأسلحة النووية في سير عملية نزع السلاح، التي أُلقيت خلال الاحتفال بالذكرى الرابعة والأربعين للتوقيع على معاهدة تلاتيلولكو. وخلال الاحتفال التالي بالذكرى نفسها، قدم السفير سيرجيو دوارتي، ممثل الأمم المتحدة السامي لشؤون نزع السلاح، محاضرة جامعية عن مساهمة معاهدة تلاتيلولكو في عملية نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وذلك في جامعة لاس أميريكاس، ببوييلا، المكسيك (٢٠١٢). وبالإضافة إلى ذلك، نظمت عدة مقابلات وعمليات نشر وأنشطة أخرى مماثلة منها نشر مقال معنون "الخطة الإقليمية لنزع السلاح النووي" في عدد شباط/فبراير ٢٠١١ من مجلة الحوار السياسي التابعة لمؤسسة كونراد أديناور، بالأرجنتين؛ وإنتاج الفيلم الوثائقي باللغة الإنكليزية "لنقل لا للأسلحة النووية" (٢٠١١)؛ وإعادة تصميم الصفحة الشبكية للوكالة لتعطي صورة أفضل عن عملها وتجعل الجمهور يدرك أهمية المناطق الخالية من الأسلحة النووية.

٣٥ - وتتعاون الوكالة مع مؤسسة عدم الانتشار من أجل الأمن العالمي في تنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية لطلاب الدراسات العليا والتي تتناول موضوع نزع السلاح (٢٠١١ و ٢٠١٢)؛ وتقدم برامج للتدريب الداخلي للطلاب من جامعات مختلفة. ووقّعت أيضا على اتفاق إطاري للتعاون مع معهد أمريكا اللاتينية للاتصالات من أجل التعليم، وهي هيئة دولية مستقلة تضم ١٤ بلدا من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومكرسة للتعليم من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣٦ - ومنذ عام ٢٠٠٩، تقدم الوكالة دورة تدريبية باللغة الإسبانية على شبكة الإنترنت عن نزع السلاح النووي. وإضافة إلى ذلك، فهي تعمل منذ عام ٢٠١١ مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مشروع تعليمي من المتوقع أن يكتمل في عام ٢٠١٢. وعلى الصعيد العالمي، مثل مكتب الأمين العام المنطقة الخالية من الأسلحة النووية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في المنتدى الذي دعا إلى انعقاده المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١).

٣٧ - وفي ١٤ و ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٢، عندما جرى الاحتفال بالذكرى الخامسة والأربعين للتوقيع على معاهدة تلاتيلولكو، كانت مناسبة جيدة للوكالة لتنظيم حلقة دراسية دولية مدتها يومان عن "تجربة المنطقة الخالية من الأسلحة النووية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والتوقعات حتى عام ٢٠١٥ وما بعده". واستطاع المشاركون، في حلقات

نقاش خمس مختلفة، التفكير في رؤية الوكالة للمستقبل القريب، وفي المجالات التي يمكن فيها للمناطق الخالية من الأسلحة النووية العمل معا ومع المجتمع المدني. وخصصت حلقة النقاش الأخيرة لتبادل الخبرات والنظر في الطريقة التي يمكن بها المساعدة في إنشاء مناطق أخرى خالية من الأسلحة النووية في العالم، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

واو - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٣٨ - تستضيف الوكالة الدولية للطاقة الذرية حلقات دراسية دورية لممثلي المنظمات غير الحكومية المدعويين، وتنظم حلقات تثقيفية وتعقد اجتماعات تقنية للدبلوماسيين والصحفيين، بهدف توعيتهم وتعزيز فهمهم لأنشطة الوكالة في مجال عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي.

٣٩ - وتوفر الوكالة أيضا التعليم والتدريب في مجال القانون النووي في ما يتصل بالضمانات (عدم الانتشار النووي) والأمن النووي والسلامة النووية. وعلاوة على ذلك، توفر الوكالة التعليم والتدريب دعما لتطوير واستخدام التطبيقات النووية، بما في ذلك الطاقة النووية، بطريقة سليمة وآمنة. ويقدم التدريب والتعليم أيضا في مجال الأمن النووي.

٤٠ - وتشمل منشورات الوكالة مجلة فصلية وكتيبات حافلة بالمعلومات وتقارير مواضيعية ومقالات ومقالات رأي بقلم المدير العام وغيره من موظفي الوكالة. وصدر في السنتين ٢٠١١ و ٢٠١٢ ما يقارب ٢٠٠ منشور ونشرة إخبارية، في شكل مطبوع أو إلكتروني، يتناول العديد منها مسائل عدم الانتشار النووي والتحقق النووي. وأنتجت الوكالة أيضا عددا من أشرطة الفيديو بجميع لغات الأمم المتحدة توضح أنشطتها، بما فيها الأنشطة المنفذة في مجال التحقق النووي.

٤١ - ويهدف برنامج الوكالة للزمالات الموجهة للفنيات الشابات إلى زيادة نسبة الإناث من الدول الأعضاء العاملات في الوكالة وفي المؤسسات المعنية بالشؤون النووية في هذه الدول. وتستخدم الأموال المخصصة لهذا البرنامج لمساعدة الشابات اللائي يسعين لنيل شهادات عالية أو المتخرجات حديثا، على اكتساب خبرة عملية في مجالات العمل الدولي التي تشمل التكنولوجيا النووية والتطبيقات النووية والتعاون التقني في المجال النووي.

٤٢ - وبرنامج الوكالة للتدريب في مجال الضمانات هو دورة تدريبية مدتها ١٠ أشهر للخريجين الشباب والموظفين الفنيين المبتدئين من البلدان النامية تُنظم مرة كل سنتين. وتمثل أهداف البرنامج في إعداد المتدربين للعمل في بلدانهم الأصلية في مجال الاستخدامات السلمية

للطاقة الذرية، والزيادة في عدد المرشحين المؤهلين من البلدان النامية المناسبين للعمل كمفتشي ضمانات في الوكالة أو في منظماتهم النووية الوطنية.

٤٣ - ويجري تطوير عملية التنسيق والتعاون من أجل التعليم والتدريب في مجال عدم الانتشار مع مؤسسات تعليمية أخرى وكيانات أخرى، مثل مركز فيينا لشؤون نزع السلاح وعدم الانتشار (النمسا)، والبرنامج الدولي للضمانات النووية والمشاركة (الولايات المتحدة الأمريكية) ومركز الدعم المتكامل لعدم الانتشار النووي والأمن النووي (اليابان).

٤٤ - والمعهد القانوني النووي الذي أنشأته الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام ٢٠١١ يقدم سنويا دورة تدريبية مكثفة مدتها أسبوعان للمحامين المشاركين في صياغة التشريعات النووية الوطنية. وتُعالج في المعهد مواضيع تتعلق بمجالات مختلفة من القانون النووي، بما في ذلك الضمانات (عدم الانتشار) والسلامة النووية والأمن النووي، والمسؤولية المدنية عن الأضرار النووية.

٤٥ - وتواصل الوكالة من خلال برنامجها للتعاون التقني توفير الرعاية للكلية الدولية للقانون النووي التي أنشأتها جامعة مونيخ، بفرنسا، في عام ٢٠٠١ بالتعاون مع وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتوفر الكلية للمشاركين فهما لقضايا قانونية شتى تتعلق بالاستخدامات الآمنة والسلمية للطاقة النووية.

زاي - منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

٤٦ - استهلت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ثلاث مبادرات جديدة للتثقيف والتوعية في أواخر عام ٢٠١٠ بناء على طلب من أحمد أوزومكو، المدير العام، الذي تولى المنصب في تموز/يوليه من ذلك العام، وتمثل المبادرات في ما يلي:

- خطة عمل في مجال الدبلوماسية العامة تهدف إلى رفع المكانة الدولية للمنظمة ومعرفة الجماهير بمهمتها وإنجازاتها
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك ويوتوب وتويتر وفليكر وفي ما بعد، غوغل بلاس، لتقديم المنظمة إلى جمهور أوسع
- استحداث أدوات التعلم الإلكتروني لاستخدامها في أنشطة المنظمة المتعلقة ببناء القدرات مع السلطات الوطنية والجهات المعنية المنتسبة لها

٤٧ - ولتكملة هذه المبادرات، استثمرت المنظمة في قدراتها الذاتية في مجال الإنتاج السمعي البصري التي تمكنها من إنتاج برامج للبث الشبكي المباشر، ومقابلات، وأفلام ترويجية

وتدريبية، وأشرطة قصيرة، وكذلك محتوى للاستخدام مع أدوات التعلم الإلكتروني وغيرها من الأدوات التعليمية.

٤٨ - وفي الآونة الأخيرة، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، أنشأ المجلس الاستشاري العلمي للمنظمة، وهو هيئة فرعية تقدم المشورة إلى المدير العام في قضايا العلم والتكنولوجيا من حيث صلتها باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، فريقاً عاملاً مؤقّتاً جديداً معنياً بالتحقيق والتوعية أنيطت به ولاية مدتها ثلاث سنوات لتقديم توصيات بأنشطة عملية ومستدامة يمكن أن تضطلع بها المنظمة والدول الأعضاء فيها في ذلك المجال.

حاء - منظمة الدول الأمريكية

٤٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظّمت كلية الدفاع للبلدان الأمريكية، بالتنسيق مع اللجنة المعنية بالأمن في نصف الكرة الغربي والأمانة المعنية بالأمن المتعدد الأبعاد التابعتين لمنظمة الدول الأمريكية، حلقتين دراسيتين أكاديميتين حول المسائل المتصلة بنزع السلاح.

٥٠ - وفي الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠١١، عقدت في واشنطن العاصمة حلقة دراسية عن عدم الانتشار ونزع السلاح لطلبة الكلية واللجنة المعنية بالأمن في نصف الكرة الغربي. وجاء هذا الحدث استجابة لقرار الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية AG/RES.2533 (XL-O/10) الذي يرمي إلى تعزيز جدول أعمال نزع السلاح ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل في الأمريكتين.

٥١ - وفي الفترة من ٦ إلى ٨ شباط/فبراير ٢٠١٢، نظّمت حلقة دراسية بشأن الاتجار بالأسلحة الصغيرة، وفق قرار الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية AG/RES.2627 (XLI-O/11) الذي يرمي إلى وضع خطة للحد من الاتجار بالأسلحة الصغيرة في الأمريكتين. وكملت أنشطة الحلقة الدراسية ونتائجها الاجتماع السنوي لاتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة تصنيع الأسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة والاتجار بها بطريقة غير مشروعة، المعقود في منظمة الدول الأمريكية، وقدم إسهامات لهذا الاجتماع الذي جمع بين المشاركين والخبراء والأفكار.

طاء - اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

٥٢ - في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، واصلت الدول الموقعة لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الاستفادة من الفرص المتاحة للمشاركة في أنشطة بناء القدرات. ونظّمت دورات تدريبية وحلقات عمل في مجال التكنولوجيا والتقنيات المتصلة بنظام الرصد الدولي، ومركز البيانات الدولي، ونظام التفيتيش الموقعي، وسعت بذلك إلى تعزيز قدرات الخبراء والمختصين

التقنيين على المشاركة المباشرة في نظام التحقق. وعلاوة على ذلك، عقدت منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية مؤتمرا علميا، وهو حدث رئيسي استقطب ٧٥٠ عضوا من الأوساط العلمية العالمية مما شجّع المزيد من التفاعل والتعاون بين المنظمة والخبراء التقنيين المستقلين.

٥٣ - وواصلت المنظمة الاضطلاع بدور رئيسي في تعميم المعلومات في الوقت المناسب على مجموعة واسعة من الجهات المعنية في جميع أنحاء العالم، وركزت على وجه التحديد على الأدوات الإلكترونية مع استمرار التواصل الفعال مع وسائل الإعلام. وجرت تكملة المحاضرات المباشرة المجانية بمنصة للتعليم الإلكتروني متعدد الأوجه وتفاعلية، وبحضور جديد في آي تونز يو (iTunes U). وبالإضافة إلى ذلك، استهلكت المنظمة موقعها العام المحدد على الشبكة بتحسين قدراته الوظيفية وجعله سهل الاستعمال، وباستخدام مختلف أدوات التواصل المجتمعي لتوجيه حركة الدخول للموقع.

٥٤ - وعلى مدى السنتين الماضيتين، وسعت المنظمة نطاق مبادراتها لتنمية القدرات. والمبادرة، التي بدأت في عام ٢٠١٠، عنصر محوري في برامج التدريب والتثقيف الواسعة النطاق التي تنفذها المنظمة. وقد اتضح أن النهج الذي اعتمدته المبادرة بإشراك الدبلوماسيين والمتخصصين (ومنهم مشغلو محطات نظام الرصد الدولي، وموظفو مراكز البيانات الوطنية) والوكالات الحكومية والجامعات ومؤسسات البحث والصحفيين، نهج تدريبي وفعال متعدد الاختصاصات. وشمل التدريب الواسع النطاق الذي نظم في إطار المبادرة حوالي ٧٠ محاضرة واستفاد منه أكثر من ٢٠٠ مشارك في فيينا، وتبعه على الإنترنت أكثر من ٤٠٠ مشارك من ١٠٥ بلدان مختلفة.

٥٥ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٢، أتاح حلقه دراسية معنونة "إشراك الخبراء وتدريب المدربين: حلقة دراسية عن أنشطة منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في مجال التثقيف في القرن الحادي والعشرين" توجيهها منهجيا للأكاديميين والباحثين المعنيين بالمجالات المتصلة بالمعاهدة. وفي تموز/يوليه، ستبحث دورة تدريبية مكثفة في مجال السياسات عنواها "التحقق المتعدد الأطراف والأمن الجماعي: مساهمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" بشكل متعمق الأوجه السياسية للمعاهدة وتنفيذها القانوني، وستقدم لمحة عامة عن التكنولوجيات المستخدمة لرصد تنفيذ المعاهدة.

باء - جامعة السلام

٥٦ - نفذت جامعة السلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عددا من البرامج التثقيفية في مجال نزع السلاح سواء في جنيف أو في مدينتها الجامعية في كوستاريكا. وفي كانون

الأول/ديسمبر ٢٠١٠، عقدت الجامعة حلقة دراسية ثانية عن نزع السلاح في جنيف. وحضر الحلقة الدراستين ٥٥ دبلوماسياً، وأعضاء من منظمات غير حكومية، وضباط عسكريون، وطلاب، في حين حضر ما مجموعه ٩٠ دبلوماسياً حلقة عمل مدتها يومان عن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

٥٧ - وفي عام ٢٠١١، عقدت حلقتان دراسيتان عن نزع السلاح شارك فيهما ما مجموعه ٥٣ طالباً، بينما استقطبت حلقة عمل عن المؤتمر الاستعراضي لأطراف اتفاقية الأسلحة البيولوجية ٥٥ دبلوماسياً على مدى يومين. وشهد عام ٢٠١١ أيضاً تنظيم دورة دراسية كاملة عن مسائل نزع السلاح، منحت لقاء حضورها وحدات دراسية، وأجريت في المدينة الجامعية في كوستاريكا. وسجل لهذه المادة ١٢ طالباً حضروا دروسها اليومية لمدة فاقت الأسبوعين.

٥٨ - وفي آذار/مارس ٢٠١٢، عقدت الجامعة في جنيف حلقة دراسية عن نزع السلاح، شارك فيها ٢٨ طالباً. وتعمل الجامعة بنشاط على تنظيم حلقة دراسية في مركزها في لاهاي في المستقبل، وستكون مماثلة للحلقات الدراسية التي نظمت في جنيف.

كاف - جامعة الأمم المتحدة

٥٩ - يشمل البحث الذي أجرته مؤخرًا جامعة الأمم المتحدة مشروعاً لاستكشاف فرص تعزيز دور الأمم المتحدة في عدم الانتشار ونزع السلاح، نتج عنه مجلد محرر معنون "الأمم المتحدة والنظم النووية". ويبحث المجلد المعنون "المسدسات المجنسة: الآثار الإنسانية للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة" الآثار التي تحدثها الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على المجتمعات التي تعيش في بيئات عنيفة، ويقدم توصيات لمواجهة هذه الآثار. وقد انطلق مشروع لجامعة الأمم المتحدة يتعلق بالعنف الجنساني والنزاع في أفريقيا بحلقة عمل نظمت في جامعة كارلتون في أوتاوا يومي ٥ و ٦ أيار/مايو ٢٠١٠، وتناولت بالبحث الروابط القائمة بين فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والنزاع، والضحايا في إعادة بناء المجتمعات في مرحلة ما بعد الحرب من خلال عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

٦٠ - وستشارك جامعة الأمم المتحدة ووزارة خارجية اليابان في تنظيم المنتدى العالمي بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في ١٠ و ١١ آب/أغسطس ٢٠١٢ في ناغازاكي، حيث سيجتمع مختصون في مجال التثقيف، ودبلوماسيون، وباحثون، وأعضاء من المجتمع المدني لتبادل التجارب وتجميع أفضل الممارسات وإنشاء شبكة عالمية لمواصلة النهوض بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

٦١ - وتذكّي أنشطة الجامعة المتصلة بالتدريس والتدريب الوعي وتبني القدرات على التصدي لتحديات نزع السلاح وعدم الانتشار. وعلى وجه الخصوص، تشمل شهادة الماجستير في العلوم، تخصص الاستدامة والتنمية والسلام، التي يمنحها معهد الاستدامة والسلام في طوكيو، التابع لجامعة الأمم المتحدة، دورة دراسية إلزامية عن السلام والأمن الدوليين ودورة دراسية اختيارية عن القضايا الأمنية المعاصرة، ويتناول كل منهما وبشكل مباشر عدم الانتشار ونزع السلاح.

رابعاً - تنفيذ المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية للتوصيات

ألف - حملة نزع السلاح النووي

٦٢ - أنتجت حملة نزع السلاح النووي ثلاثة مناهج تعليمية لتشجيع المدرسين على استكشاف مسائل السلام ونزع السلاح في قاعات الدرس. وتدرّب المنظمة أيضاً المدرسين في ما يتصل بهذه المسائل وتنظم زيارات مدرسية ومناسبات تثقيفية. وتشمل أنشطتها مداخلات يقدمها ناجون من القنبلتين الذريتين في اليابان (هيباكوشا) ومواد تثقيفية ابتكارية في مجال السلام. ويمكن تحميل تلك المواد التثقيفية من الموقع الشبكي للمنظمة: www.cnduk.org/education

باء - مركز نزع السلاح والأمن

٦٣ - في عام ٢٠١٢، يركّز مركز نزع السلاح والأمن اهتمامه على الذكرى السنوية العاشرة مدينة كرايستشورش في نيوزيلندا بوصفها أول مدينة للسلام، والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لصدور القانون المتعلق بجعل نيوزيلندا منطقة خالية من السلاح النووي، ونزع السلاح ومراقبة الأسلحة، والذكرى السنوية الثلاثين لاعتبار مدينة كرايستشورش أول مدينة خالية من السلاح النووي في نيوزيلندا. وقد أنشأ المركز صفحة له على الفيسبوك للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين المذكورة وهو يعمل في إطار مشروع تشاركي معنون "تلقين الشباب المسؤولية العالمية"، يبحث عن سبل استخدام التكنولوجيا الرقمية الجديدة، وشبكات التواصل الاجتماعي وألعاب الحاسوب كوسائط لتثقيف الجيل الجديد من المواطنين العالميين.

جيم - منظمة هيباكوشا ستوريز

٦٤ - منذ عام ٢٠١٠، نظمت منظمة هيباكوشا ستوريز (حكايات الناجين من القنبلتين الذريتين في اليابان) أربعة برامج لعقد اجتماعات بين الناجين والطلاب خلال السنتين

الدراسيتين ٢٠١٠-٢٠١١ و ٢٠١١-٢٠١٢ (كانون الأول/ديسمبر وأيار/مايو). وجرت زيارة ما مجموعه ٥١ مدرسة، واستفاد من تلك البرامج ٤١٠ ٦ طلاب في مقاطعات مدينة نيويورك الخمس.

٦٥ - وشملت هذه الاجتماعات والمقابلات مقدمات من موظفين في الأمم المتحدة أعضاء في منظمة هيياكوشا ستوريز ، تناولت موضوع الأسلحة النووية والحالة الراهنة للمسائل المتعلقة بالجهود الرامية لتحقيق نزع السلاح النووي، تلتها شهادات للناجين، ثم فترة لقاء حميمي لإلقاء الأسئلة وتلقي الردود أتاح التبادل المباشر بين الناجين والطلاب الذين تخلقوا في مجموعات صغيرة.

دال - منظمة IKV Pax Christi

٦٦ - في عام ٢٠٠٩، أعادت منظمة IKV Pax Christi إحياء برنامجها المتعلق بنزع السلاح النووي، ومنذ عام ٢٠١٠، بدأ فريق جديد بإزالة الأسلحة النووية في جميع جهود البحث وممارسة الضغط السياسي وتنظيم الحملات العامة لتحقيق هدف واحد هو: إقامة عالم خال من الأسلحة النووية.

٦٧ - وبالإضافة إلى النشر المنتظم للمواد ذات الصلة بالموضوع على الموقع الشبكي للمنظمة باللغة الهولندية، فهي تعمل مع الزعماء الدينيين والمؤسسات الدينية على إعداد مواد تثقيفية؛ وترعى مرشحا لنيل شهادة الدكتوراه في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار؛ واستضافت تدريبات داخلية عملية لفائدة شباب؛ وعملت مع حملات للمجتمع المدني على إعداد أشرطة فيديو تثقيفية وتوزيعها؛ ونظمت حلقة دراسية تشاركية في مجال الدبلوماسية النووية لفائدة طلاب الجامعات.

هاء - مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار

٦٨ - في عام ٢٠١٠، بدأ مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار تقديم أول شهادة ماجستير في الآداب في العالم، في تخصص دراسات عدم الانتشار والإرهاب.

٦٩ - وقد تزايد استخدام هذه المؤسسة لمختلف أشكال التعلم الإلكتروني، ومنها المحاضرات الملقاة على الطلاب خارج البلد باستخدام تكنولوجيات الاتصال على الشبكة ونشر المعلومات والتحليل في الوقت المناسب عن طريق الاتصالات على الإنترنت باستخدام قوائم الرسائل الإلكترونية، ووضع نماذج التعلم عبر الإنترنت في مجال عدم الانتشار.

٧٠ - ومن أهم التطورات في أنشطة المؤسسة المتصلة بالثقيف في مجال عدم الانتشار ونزع السلاح خلال السنتين الماضيتين، افتتاح مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار، في شباط/فبراير ٢٠١١، بالتعاون مع حكومة النمسا.

واو - مؤسسة السلام في العصر النووي

٧١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بعثت مؤسسة السلام في العصر النووي إلى صناع القرار، عن طريق شبكة إشعارات العمل التابعة لها، أكثر من ١٥٠.٠٠٠ رسالة تدعو إلى نزع السلاح النووي.

٧٢ - وقد ألقى موظفون في المنظمة ما يقارب ١٠٠ محاضرة عامة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وذلك لتوعية الجمهور بالحاجة الملحة إلى إزالة الأسلحة النووية. وتمنح المؤسسة كل عام جائزتي القيادة المتميزة للسلام والمواطنة العالمية للقادة الذين يقدمون إسهامات عالمية بارزة في مجال السلام. وتجري المؤسسة مسابقات سنوية لأشرطة الفيديو والقصائد الشعرية التي تتناول مواضيع نزع السلاح النووي والسلام.

زاي - منظمة سفينة السلام

٧٣ - تشارك منظمة سفينة السلام بنشاط في مشروع دعوة الناجين من القنبلتين الذريتين في اليابان (هيباكوشا) إلى الإبحار في رحلات حول العالم للحديث عن تجاربهم المريعة، وتوعية الناس، ولا سيما الشباب، بأخطار الأسلحة النووية والدعوة إلى إزالة تلك الأسلحة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك ٦٥٠٠ شخص من اليابان ومن عدة بلدان أخرى في العالم في برامج التثقيف التي تنظم على متن سفينة السلام.

حاء - مؤسسة سيمونز

٧٤ - جوائز بحوث الدراسات العليا في مجال نزع السلاح ومراقبة الأسلحة وعدم الانتشار للسنة الدراسية ٢٠١١-٢٠١٢ برنامج بدأته مؤسسة سيمونز، بالشراكة مع برنامج البحوث والتوعية بشأن الأمن الدولي الذي تنفذه وزارة الخارجية والتجارة الدولية في كندا. والهدف الرئيسي من تلك الجوائز هو تعزيز منح الدراسات العليا الكندية في مسائل نزع السلاح ومراقبة الأسلحة وعدم الانتشار.

٧٥ - وعُقدت ندوة مؤسسة سيمونز المتعلقة بالأمن الأوروبي ونزع السلاح النووي خلال مؤتمر بوغواش للعلم والشؤون العالمية التاسع والخمسين، في برلين في الفترة من ١ إلى ٤ تموز/يوليه ٢٠١١.

طاء - الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية

٧٦ - نشرت الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية، من خلال مشروعها المعنون "بلوغ الإرادة الحاسمة"، عددا من الموارد والأدلة وصحائف الوقائع عن نزع السلاح على شبكة الإنترنت كما نشرتها مطبوعة؛ وألقى ممثلوها كلمات خلال العديد من المناسبات المحلية والدولية بشأن نزع السلاح النووي والتقليدي وعدم الانتشار، وبشأن النفقات العسكرية؛ وقامت بفهرسة الوثائق الأساسية للاجتماعات الحكومية الدولية بشأن نزع السلاح النووي في موقعها على الإنترنت.

٧٧ - وأصدر الفرع السويدي للرابطة منشورات على الإنترنت ومطبوعات متعلقة بالمسائل الجنسانية والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومعاهدة تجارة الأسلحة، كما ترجم بعض المنشورات المتصلة بمشروع "بلوغ الإرادة الحاسمة" إلى اللغة السويدية.

خامسا - الاستنتاجات

٧٨ - زادت المنظمات الدولية ومجموعات المجتمع المدني بشكل بارز استخدامها ووصولها للتكنولوجيات الجديدة، مثل أدوات التواصل المجتمعي من أجل نشر المعلومات والتواصل مع متلقين أكثر عددا من أي وقت مضى.

٧٩ - وقد مضت عشر سنوات على اعتماد دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في عام ٢٠٠٢. وتتيح الذكرى السنوية العاشرة لتلك الدراسة فرصة لتجديد جهود التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وتكثيفها من طرف الدول الأعضاء والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني.

٨٠ - وما زال التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار يتخذ له مداخل إلى مناهج تعليم الجيل المقبل، وينبغي أن تواصل الجهات المعنية الاستفادة من الجهود الحالية وتعزيز الفرص الجديدة وتنميتها باستخدام أنواع التكنولوجيا الناشئة.